

جمهورية السودان
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة البحر الأحمر
كلية الدراسات العليا و البحث العلمي

الإفصاح المحاسبي عن معلومات التنمية المستدامة وأثره في جودة القوائم المالية

(دراسة حالة: في المنشآت الصناعية السودانية)

بحث تكميلي مقدم لكلية الدراسات العليا و البحث العلمي

لنيل درجة الماجستير في المحاسبة

إعداد الطالبة : صفاء عبد الفضيل عيسى ادم

إشراف الدكتور: هشام محمد احمد الشريف

2019م

المستخلص

تناول البحث الإفصاح المحاسبي عن معلومات التنمية المستدامة وأثره في جودة القوائم المالية وهدف إلي التعرف علي المحاسبة عن التنمية المستدامة و كيفية الإفصاح عنها في قائمتي الدخل والمركز المالي، وكذلك التعرف علي مدى تطبيق الإفصاح عن معلومات التنمية المستدامة في القوائم المالية في المنشآت الصناعية السودانية، تتبع أهمية البحث من حادثة مصطلح التنمية المستدامة وتأثيره علي الفكر المحاسبي وكذلك ندرة البحوث عن التنمية المستدامة بالرغم من الاهتمام المتزايد بقضايا التنمية المستدامة علي المستوى الدولي، وكذلك يقدم إرشادات لطرق الإفصاح عن معلومات التنمية المستدامة في القوائم المالية في المنشآت الصناعية السودانية.

- اعتمدت الباحثة علي المنهج التاريخي في تتبع الدراسات السابقة والمنهج الاستقرائي في اختبار فروض الدراسة والمنهج الوصفي التحليلي في تحليل الدراسة الميدانية.
- توصلت الباحثة ألي مجموعة من النتائج حيث أن الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي هو الأداة التي من خلالها تستطيع الوحدة المحاسبية إعلام كل الأطراف المهتمة عن أنشطتها المختلفة وانعكاسها علي البيئة والمجتمع من خلال القوائم المالية و هنالك رغبة صادقة من المستثمرين وأصحاب المنشآت لصناعية في المشاركة بفاعلية في المحافظة علي البيئة والمجتمع.
- توصلت الباحثة إلي بعض التوصيات التي من أهمها رفع الوعي بقضايا البيئة والمجتمع لدى المنشآت الصناعية، إلزام المنشآت بالمعايير الفنية للإفصاح عن معلومات التنمية المستدامة، تحفيز المنشآت التي تفصح عن معلومات التنمية المستدامة .

Abstract

The researcher addressed the accounting disclosure of sustainable development information and its impact on the quality of the financial statements. It aims to identify the accounting for sustainable development and how to disclose it in the income and financial position. The importance of research from the novelty of the term sustainable development and its impact on accounting thought as well as the scarcity of research on sustainable development despite the growing interest in sustainable development issues at the international level, as well as provide guidance on ways to disclose information For sustainable development in the financial statements of the Sudanese industrial enterprises.

The researcher relied on the historical approach in tracking the previous studies and the inductive method in the test of the hypotheses of the study and the analytical descriptive approach in analyzing the field study. The researcher reached any set of results, as the accounting disclosure of economic, social and environmental performance is the tool through which the accounting unit can inform all interested parties And its impact on the environment and society through the financial statements and also there is a sincere desire of investors and owners of industrial enterprises to participate effectively in the preservation of the environment and society.

The researcher reached some recommendations, the most important of which is raising the awareness of environmental and social issues in the industrial establishments, obligating the establishments to provide technical standards for the disclosure of sustainable development information, and stimulating the establishments that disclose sustainable development information.

قائمة المحتويات

البيان	رقم الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر	ج
المستخلص	د
Abstract	هـ
فهرست المحتويات	و
فهرست الجداول	ز
فهرست الأشكال	ح
فهرست الملاحق	ط
المقدمة	
اولاً: الإطار المنهجي	1
ثانياً: الدراسات السابقة	4
الفصل الأول: الإفصاح المحاسبي عن معلومات التنمية المستدامة	
المبحث الأول: مفهوم وأهمية التنمية المستدامة والمحاسبة عنها	12
المبحث الثاني: الإفصاح المحاسبي عن محاسبة التنمية المستدامة	27
الفصل الثاني: القوائم المالية	
المبحث الأول: القوائم المالية مفهومها وأهدافها وأهميتها ومحتواها	35
المبحث الثاني: جودة القوائم المالية	47
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
المبحث الأول: نبذة تعريفية عن مجتمع الدراسة	69
المبحث الثاني: عرض المعلومات واختبار الفرضيات	74
الخاتمة	
النتائج	99
التوصيات	100
المصادر والمراجع	101
الملاحق	105

المبحث الثالث

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

1. تفصح المنشآت عن دعمها للمشروعات الصغيرة للمجتمع المحلي، ومساهمتها في عملية التعليم، والمحافظة علي البيئة.
2. الإفصاح عن المعلومات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية يزيد من كفاءة وفاعلية القوائم المالية مما يساعد في اتخاذ قرارات إنتاجية سليمة.
3. يعتبر الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي والاجتماعي في القوائم المالية هاما لوقوف مستخدمي القوائم المالية علي الآثار البيئية والاجتماعية للمنشأة.
34. هنالك رغبة صادقة من المستثمرين وأصحاب المنشآت الصناعية في المشاركة بفاعلية في المحافظة علي البيئة والمجتمع.
5. الإفصاح عن المعلومات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية يزيد من مصداقية القوائم المالية مما يؤدي لزيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية.
6. الإفصاح عن المعلومات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية يوفر معلومات أكثر شفافية وموثوقية تساعد المستثمرين عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية والمقارنة بين البدائل الإستثمارية.
7. تؤثر المعلومات التي تقدمها المنشأة حول التكاليف البيئية علي سمعة وربحية المنشأة.
8. الإفصاح عن معلومات التنمية المستدامة يؤدي إلي تحسين جودة المنتج وترشيد ميل المستهلكين إلي استخدام منتجات صديقة للبيئة والمجتمع.
9. الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي هو الأداة التي من خلالها تستطيع الوحدة المحاسبية إعلام كل الأطراف المهمة عن أنشطتها المختلفة وانعكاسها علي البيئة والمجتمع من خلال القوائم المالية.
10. المحاسبة عن العناصر الاقتصادية والاجتماعية والبيئية يؤدي إلي تحسين مستوى الإفصاح في القوائم المالية.
11. عدم توفر نظام محاسبي يفي بأغراض الإفصاح عن الأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي وكذلك قلة البرامج التعليمية للتعريف بمتطلبات الإفصاح عن معلومات التنمية المستدامة.
12. عدم وجود طريقة واضحة للإفصاح عن معلومات التنمية المستدامة في القوائم المالية.

13. عدم تدخل الدولة بوضع قوانين تلزم المنشآت بالإفصاح عن معلومات التنمية المستدامة ، وكذلك ضعف دور الجماعات المهتمة بالبيئة بمتابعة الإفصاح عن معلومات التنمية المستدامة.

ثانيا:التوصيات:

1. ضرورة زيادة الوعي العام بالقضايا البيئية لدى جميع الأطراف المهتمة من خلال حرص الهيئات والجهات الحكومية والجمعيات الأهلية بتعريف المجتمع بالبيئة والآثار البيئية ذات العلاقة بالشركات والمصانع.

2. إلزام كافة المنشآت خاصة الصناعية منها بالإفصاح عن الأداء البيئي والاجتماعي في القوائم المالية.

3. إلزام المنشأة بالمعايير الفنية عند الإفصاح عن التنمية المستدامة يزيد من جودة القوائم المالية وثقة المساهمين فيها .

4. توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط الأداء المحاسبي في المنشأة لضمان الإفصاح عن معلومات التنمية المستدامة.

5. قيام المنشأة بعمليات الفحص والرقابة الدورية لمدى الالتزام بالسياسات والإجراءات المحاسبية.

6. رفع مستوى الوعي لدى المجتمع بالإفصاح عن معلومات التنمية المستدامة من خلال الندوات والدورات التدريبية للمحافظة علي البيئة والمجتمع.

7. ضرورة تحفيز المنشآت التي تفصح عن معلومات التنمية المستدامة الأمر الذي من شأنه يشجع المنشآت بالمحافظة علي البيئة والمجتمع.

8. ضرورة قيام جهات التمويل الخاصة منها والحكومية (كالبنوك وصناديق التنمية) بدور فعال بأخذ التنمية المستدامة في الاعتبار عند اتخاذ قرارات منح التمويل.